

تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي

ارفيس زبير^{1,*}، أوثن بوزيد²

^{2,1}جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

Self-Esteem and Its Relation to Sports Achievement Motivation among Secondary School Students

Refice Zoubeyr^{1,*} Ouchene Bouzid²

zoubeyr.refice@univ-msila.dz

^{1,2} Mohamed Boudiaf university of M'Sila

تاريخ الاستلام: 2019/01/21؛ تاريخ القبول: 2019/12/14؛ تاريخ النشر: 2020/06/30

Abstract. The Study Objectives are to Identify the level of self-esteem among secondary school students and Mark the relationship between sports achievement motivation and self-esteem and the Research Methodology is descriptive approach ,the study population consisted of 5,112 students from several secondary school districts; Aïn El Melh, Djebel Messaâd, Medjedel, Sidi Ameur in the province of M'sila ,the study included a sample of 663 male and female students from various educational levels selected with the use of simple random sampling method representing 12.97%,to achieve the objectives of the study, the following tools were used: Rosenberg Self Esteem Scale and Joe Willis's Achievement Motives Scale-Sport

Results:There is a statistically positive correlation between self-esteem and sports achievement motivation.

There is a higher level of self-esteem among.

There is a statistically positive correlation between self-esteem and motive to achieve success.

There is a statistically negative correlation between self-esteem and motive to avoid failure

Keywords. self-esteem; sports achievement motivation; motive to achieve success; motive to avoid failure

ملخص تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والعلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز الرياضي، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام مقياس تقدير الذات لروزنبرج ومقياس دافعية الانجاز الرياضي لجو ولس وتمثل مجتمع البحث في تلاميذ ثانويات دوائر عين الملح، جبل امساعد، امجدل، سيدي عامر بولاية المسيلة والبالغ عددهم 5112 في حين شملت عينة البحث 663 تلميذ من مختلف الجنسين والمستويات تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة تمثل 12.97% وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ودافعية الانجاز الرياضي.
 - مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ مرتفع
 - توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ودافع انجاز النجاح.
 - توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ودافع تجنب الفشل.
- الكلمات الدالة** .تقدير الذات؛دافعية الانجاز الرياضي؛ دافع انجاز النجاح؛ دافع تجنب الفشل.

*corresponding author

1. مقدمة

إن الإنسان خلال تفاعله مع بيئته يتأثر بها ويؤثر فيها ضمن عوامل متعددة ومتداخلة، وتقدير الذات من ضمن هذه العوامل، فإذا كان هذا السلوك عرضة للتفوق أو الإخفاق فمن الأهمية إذن معرفة علاقته بتقدير الذات، فتقدير الذات هو نتاج عمليات التفاعل الاجتماعي والنفسي وهو يؤثر في السلوك، هذا الأخير الذي يعتبر وسيلة لتحقيق الذات.

وتقدير الذات حسب كوبر سميث هو تقييم طبيعي يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات حسبه اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفاء، أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها، وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة (سلامة، 1983، صفحة 484)

ومن ذات المنظور يرى أنصار الاتجاه الإنساني أن الإنسان يميل إلى تحقيق ذاته بالسلوك الموجه إلى الهدف، فهم يعتبرون أن تحقيق الذات حاجة من الحاجات الأساسية، إذ يصنفها ماسلو زعيم هذا الاتجاه في المستوى الرابع على هرمه للحاجات النفسية (النيل، 1978، صفحة 238)

واستمد المختصون في علم النفس الرياضي أفكارهم من هذه الأرضية النظرية في دراستهم للعلاقة بين تقدير الذات بالأداء والانجاز، إذ يرى أسامة كامل راتب أن قيمة الذات من أهم الحاجات التي تحرك الدوافع نحو ممارسة النشاط الرياضي فكلما كانت للرياضي ثقة عالية في نفسه تمكن من صنع أهداف لنفسه تتوافق وقدراته، وتساعده على تعديل سلوكه في مختلف نواحي الحياة، فالرياضي الواثق بنفسه يشعر بقيمته وهذا يجعله أكثر فاعلية في تصحيح أخطائه (راتب، 1997، صفحة 173)

فتقدير الذات واحترامها ينعكس بصورة واضحة على الأداء والانجاز من خلال تأثيره في الدافعية نحو هذا الانجاز، حيث أن دافعية الانجاز كما يعرفها ماكلياند أنها تشير إلى استعداد ثابت في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز (خليفة، 2000، صفحة 89)

وفي دراستنا هذه وبناء على ما سبق حاولنا تسليط الضوء على العلاقة بين الذات والدافعية نحو الانجاز وذلك في الإطار التربوي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في سؤال عام مفاده:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافعية انجازهم الرياضي؟
وتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الجزئية:

ما مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافع انجاز النجاح؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافع تجنب الفشل؟

1.1. فرضيات الدراسة.

الفرضية العامة: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافعية

انجازهم الرياضي

الفرضيات الجزئية:

- مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع
- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافع انجاز النجاح.
- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافع تجنب الفشل.

2.1. الدراسات السابقة.

دراسة محمد حسن المطوع 1996: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوازن النفسي والدافعية للإنجاز و تقدير الذات، والاتجاه نحو الاختبارات، و معرفة العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز، و العلاقة بين تقدير الذات و الاتجاه نحو الاختبارات . وتكونت العينة من 105 طالبا من المرحلتين الإعدادية والثانوية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و استخدمت الأدوات التالية:

مقياس التوازن النفسي، مقياس الدافعية للإنجاز، مقياس تقدير الذات، مقياس الاتجاه نحو الاختبارات، وقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- وجود ارتباط موجب دال بين تقدير الذات والاتجاه نحو الاختبارات.
- وجود ارتباط موجب دال بين تقدير الذات والدافع للإنجاز.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في كل من متغير التوازن النفسي والدافع للإنجاز، و تقدير الذات، و الاتجاه نحو الاختبارات. (مرغم، 2009، صفحة 13)

دراسة لزهرة حميدة 2006: بعنوان تقدير الذات والدافعية للإنجاز عند المراهق المتمدرس و هدفت الدراسة إلى معرفة:

- العلاقة بين تقدير الذات ودافع الانجاز عند المراهق المتمدرس.
- الفروق بين كل من المراهقين والمراهقات فيما يخص تقدير الذات.
- الفروق بين كل من المراهقين والمراهقات فيما يخص الدافع للإنجاز

و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالاعتماد على مقياس تقدير الذات لبروس آرهير و مقياس الدافع للإنجاز لهيرمانس، وبلغت عينة الدراسة 140 تلميذ وتلميذة، و توصلت النتائج إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز حيث بلغت درجة الارتباط 0,72 عند مستوى الدلالة 0,01 و هي علاقة ارتباطية قوية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات فيما يخص تقدير الذات وهذا لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين و المراهقات فيما يخصا لدافعية للإنجاز. (حميدة، 2006)
- دراسة **مويسى فريد 2004**. بعنوان تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي عند لاعبي كرة القدم في الجزائر وهدفت الدراسة إلى معرفة تقدير الذات عند اللاعب والتنبؤ بسلوكه في الميدان وكذلك إعطاء صورة للمدرب من أجل معرفة مستوى دافعية الانجاز عن اللاعبين انطلاقا من تقديرهم لذواتهم.
- واستخدمت الدراسة مقياس الذات ومقياس دافعية الانجاز لعبد الرحمان الصالح الأزرق باعتماد المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة 55 لاعبا من نوادي القسم الوطني الأول بالجزائر، وتوصلت النتائج إلى:
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز عند لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي تقدير الذات المرتفع وذوي تقدير الذات المنخفض في دافعية الانجاز الرياضي (فريد، 2004)
- التعليق على الدراسات السابقة.**
- من حيث الأهداف تعددت أهداف كل دراسة من الدراسات السابقة وتوافقت مع الدراسة الحالية في هدف واحد مشترك وهو معرفة العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز
- من حيث حجم العينة تراوح حجم العينة في البحوث السابقة من 55 إلى 140 فردا، في حين بلغ حجم عينة الدراسة الحالية 663 فرد
- من حيث المنهج المتبع: جميع الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الموضوع وهذا ما جعلنا نعتمد في هذه الدراسة ذات المنهج
- من حيث النتائج: توصلت الدراسات السابقة فيما يخص الهدف المشترك بينها وبين الدراسة الحالية والذي يخص العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز إلى أن هذه العلاقة موجبة وذات دلالة إحصائية
- 1 5 الكلمات الدالة في الدراسة.**
- تقدير الذات: "هو وعي الفرد بالمزايا أو نواحي القوة أو المحاسن التي يمتلكها أو يتميز بها من وجهة نظره" (علاوي، 1998، صفحة 100)
- ويعرف إجرائيا على أنه مجموع القيم التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجاباته على فقرات مقياس تقدير الذات لروزنبرج.
- دافعية الانجاز الرياضي: هي كفاح الفرد لتبوء مكانة عالية حسب إمكانياته وقدراته في الأنشطة التي يمارسها والتي يحقق بها معايير التفوق على أقرانه" (علاوي، 2002، صفحة 35)

وتعرف إجرائيا على أنها مجموع القيم التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجاباته على مقياس دافعية الانجاز الرياضي لجو ولس.

3.1. أهداف الدراسة

التعرف على مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
التعرف على العلاقة بين تقدير الذات ودافع انجاز النجاح
التعرف على العلاقة بين تقدير الذات ودافع تجنب الفشل
التعرف على العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز الرياضي

2. الطريقة و الأدوات.

1.2. الدراسة الاستطلاعية. قام الباحث في هذه الدراسة بإجراء اختبار أولي لأداتي جمع البيانات على عينة استطلاعية مكونة من 30 تلميذ من مجتمع الدراسة وذلك في جانفي 2018، وبناء على ايجابيات عينة الدراسة الاستطلاعية شرع الباحث في حساب صدق وثبات أداتي الدراسة (مقياس تقدير الذات، مقياس دافعية الانجاز الرياضي) حيث أسفرت النتائج على أن الأدوات تتسمان بدرجة عالية من الصدق والثبات.

2.2 المنهج المتبع في الدراسة. يرى الباحث بان المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة لأن هذا الأخير يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذلك يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر الموجودة وإخضاعها للدراسة العلمية (حسن، 1979، صفحة 211)

ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث (الرشيدي، 2000، صفحة 59)

3.2. مجتمع وعينة الدراسة. يمثل مجتمع البحث في تلاميذ جميع ثانويات دوائر عين الملح، جبل امساعد، امجدل، سيدي عامر بولاية المسيلة للسنة الدراسية 2017/2018 والبالغ عددهم 5112.

الجدول (01): يمثل مجتمع البحث

الرقم	الدائرة	البلدية	اسم الثانوية	عدد التلاميذ
01	سيدي عامر	سيدي عامر	ثانوية مرزوك دحمان	768
02	أمجدل	أمجدل	ثانوية بن البار مسعود	436
03	أمجدل	أمجدل	ثانوية محمد شعباني	452
4	أمجدل	مناعة	الثانوية الجديدة مناعة	261
05	سيدي عامر	تامسة	ثانوية عزوق ابراهيم - تامسة	192

06	جبل امساعد	اسليم	ثانوية زيان زلي . اسليم	285
07	جبل مساعد	جبل مساعد	ثانوية أول نوفمبر 1954	472
08	عين الملح	عين الملح	ثانوية مصعب بن عمير	780
09	عين الملح	عين الملح	ثانوية م.العربي بعير	627
10	عين الملح	عين الريش	ثانوية عطوي الحاج	371
11	عين الملح	عين الملح	ثانوية عين فارس	256
12	عين الملح	سيدي امحمد	ثانوية العقيدين	212
5112	المجموع			

وقد بلغت عينة البحث 663 تلميذ من مختلف الجنسين والمستويات تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة تمثيل 12.97% والجدول التالي يوضح توزيع العينة بين الجنسين والمستويات:

الجدول (02): يمثل توزيع عينة البحث

التلاميذ	أولى ثانوي	ثانية ثانوي	ثالثة ثانوي	المجموع
عدد الذكور	94	77	116	287
عدد الإناث	120	86	140	346
المجموع	214	163	256	633

4.2. أدوات جمع البيانات.

أ. مقياس تقدير الذات لروزنبرج: يتكون من خمس عبارات ايجابية وخمس عبارات سلبية
الجدول (03): يمثل العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس تقدير الذات

العبارات الايجابية	العبارات السلبية
10 07 04 03 01	09 08 06 05 02

وهو مقياس رباعي ويصحح كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (04): يمثل كيفية تصحيح العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس تقدير الذات

الآراء	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العبارات الإيجابية	4	3	2	1
العبارات السلبية	1	2	3	4

ب. مقياس الدافعية للإنجاز الرياضي. صممه جو ولس (1982) وقد قام محمد حسن علاوي (1998) بتعريب القائمة وتعديلها لتقتصر على بعدين، كل بعد فيه مجموعة من العبارات الايجابية وأخرى سلبية

الجدول(05): يمثل العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي

الأبعاد	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
انجاز النجاح	20 , 18 , 16 , 12 , 10 , 06 , 02	14 , 08 , 04
تجنب الفشل	15 , 13 , 09 , 07 , 05 , 03 , 01	19 , 17 , 11

وهو مقياس خماسي ويصحح كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول(06): يمثل كيفية تصحيح العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي

الآراء	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
العبارات الايجابية	5	4	3	2	1
العبارات السالبة	1	2	3	4	5

2 5 الخصائص السيكمترية لأدوات جمع البيانات.

للتأكد من ثبات وصدق المقياسين تم حساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ والصدق الذاتي لكل مقياس أ. مقياس تقدير الذات

الجدول(07): يمثل صدق وثبات مقياس تقدير الذات

الصدق الذاتي	معامل الارتباط ألفا كرونباخ	البعد
0.849	0.721	مقياس تقدير الذات

ب. مقياس دافعية الانجاز الرياضي

الجدول(08): يمثل صدق وثبات مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

الصدق الذاتي	معامل الارتباط ألفا كرونباخ	البعد
0.940	0.884	انجاز النجاح
0.292	0.848	تجنب الفشل
0.927	0.860	مقياس دافعية الانجاز

من خلال الجدولين السابقين يتضح أن المقياسين يتسمان بدرجة عالية من الثبات والصدق

6.2. الوسائل الإحصائية.

يستمد كل بحث قيمته العلمية من المعالجة الإحصائية والأساليب المستعملة في تحليل البيانات المتحصل عليها، وفي دراستنا الحالية قمنا باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS" وذلك من أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وذلك بتطبيق التقنيات الإحصائية المتمثلة في التكرارات، المتوسط

الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياسين، معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرين، اختبارات لعينة واحدة لحساب مستوى تقدير الذات.

3. النتائج و مناقشتها.

1.3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى: تنص الفرضية علي ان مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع

الجدول(09): يمثل نتائج الفرضية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	قيمة الاحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	30.03	4.12	25	30.73	1.66	0.00	632	0.05	دال

المتوسط الحسابي لتقدير الذات يساوي :. 30.03 بانحراف معياري 4.12، أما المتوسط الفرضي فيساوي 25، وعملا باختبار (ت) لعينة واحدة من حيث العدد توصلنا إلى (ت) المحسوبة المقدرة بـ: 30.73 وهي أكبر من (ت) المجدولة المقدرة بـ: 1.66، وقيمة الاحتمال المعنوية 0.00 أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذه النتائج تؤكد أن الفرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة حرية المقدرة بـ: 632 وبمستوى دلالة 0.05، مما يدل أن مستوى تقدير الذات مرتفع وبالتالي بالفرضية الأولى تحققت.

هذا يعني أن تلاميذ المرحلة الثانوية لهم صورة ذات ايجابية عن أنفسهم تميزها الثقة وقوة الإرادة، حيث أن التلميذ متقبل لذاته راض عنها، وكل من يتمتع بتقدير ذات مرتفع تكون له ملامح واضحة يلمسها كل من يتعامل معه، و يكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترام الذات وتقديره او المحافظة على مكانتها الاجتماعية، ويظهر فيه أيضا الثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبله لذاته ورضاه عنها.

2.3. تحليل ومناقشة الفرضية الثانية: تنص الفرضية بانه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافع انجاز النجاح

الجدول(10): يمثل نتائج الفرضية الثانية

الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال المعنوي	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	30.033	4.120	**0.321	0.000	0.05	دال
انجاز النجاح	36.818	5.883				

المتوسط الحسابي لتقدير الذات يساوي 30.033 بانحراف معياري 4.120، أما المتوسط الحسابي لدافع انجاز النجاح فيساوي 36.818 و بانحراف معياري 5.388، في حين بلغ معامل الارتباط 0.321، وقيمة الاحتمال المعنوية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا معناه أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ودافع انجاز النجاح وبالتالي فالفرضية الثانية تحققت.

فالثقة بالنفس الناجمة عن تقدير الذات تجعل من التلميذ يتميز بدافع انجاز نجاح مرتفع، فكل تلميذ يثق في نفسه وقدراته وإمكانياته يجعله ذلك يسعى للنجاح والتميز دون الخوف من فشله، فالثقة بالنفس والصورة الايجابية التي يكونها التلميذ عن نفسه تدفعه بقوة للنجاح والتفوق و الريادة بناء على ما يتمتع به من قدرات يراها في نفسه من خلال ثقته بنفسه وإيمانه بإمكانياته.

كل هذا يجعلنا نفسر العلاقة الطردية بين تقدير الذات ودافع انجاز النجاح أو بعبارة أخرى العلاقة الايجابية بين النظرة الايجابية للذات عند التلميذ و دافعيته لتحقيق النجاح وتجسيده.

3.3 تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة.

تنص الفرضية علي انه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافع تجنب الفشل.

الجدول(11): يمثل نتائج الفرضية الثالثة

الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال المعنوي	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	30.033	4.120	** 0.090	0.032	0.05	دال
تجنب الفشل	30.810	6.262				

المتوسط الحسابي لتقدير الذات يساوي 30.033 بانحراف معياري 4.120، أما المتوسط الحسابي لدافع تجنب الفشل فيساوي 30.810 و بانحراف معياري 6.262، في حين بلغ معامل الارتباط 0.090، وقيمة الاحتمال

المعنوية 0.032 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا معناه أنه توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ودافع تجنب الفشل.

ويعود ذلك إلى أن الثقة بالنفس والإيمان بالإمكانات والقدرات كل هذا يجعل من التلميذ لا يفكر مطلقاً في الفشل واحتمالية حدوثه فينصب تركيز التلميذ الواثق بنفسه والمؤمن بإمكانياته فقط في النجاح وسبل الوصول إليه ولا يشيح بتفكيره عن ذلك، فلا يعمل من أجل تجنب الفشل وما ينجر عنه بقدر ما يعمل جاهداً من أجل التفوق والنجاح.

4.3. تحليل ومناقشة الفرضية العامة.

تنص الفرضية علي انه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافعية الانجاز الرياضي

الجدول(12): يمثل نتائج الفرضية العامة

الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال المعنوي	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	30.033	4.120	0.149**	0.000	0.05	دال
دافعية الانجاز	67.628	9.076				

المتوسط الحسابي لتقدير الذات يساوي 30.033 بانحراف معياري 4.120، أما المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز الرياضي فيساوي 67.628 وبانحراف معياري 9.076، في حين بلغ معامل الارتباط 0.149، وقيمة الاحتمال المعنوية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا معناه أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ودافعية الانجاز وبالتالي فالفرضية العامة تحققت.

ما يعني أنه كلما زاد تقدير الذات للفرد كلما زادت دافعية الانجاز لديه، ويمكن تفسير هذه العلاقة الايجابية بين تقدير الذات ودافعية الانجاز كون أن التلميذ المحترم لذاته المؤمن بقدراته يتمتع بدافعية انجاز عالية فاحترام الذات وتقديرها ضروري لتحقيق النجاح أي أن التلميذ الذي يقدر ذاته ويحترمها ويثق بنفسه ويؤمن بقدراته لا يهرب من الواجبات الملقاة على عاتقه ولا يصاب باليأس في مراحل الانجاز، والنجاح لديه قيمة يسعى لتحقيقها، فتقديره لذاته يساعده على تطوير أدائه الرياضي وتحقيق النتائج الرياضية المرجوة. فلا يمكن تصور تطور رياضي أو تحسن في الأداء المهاري بدون رغبة جامحة نابغة من تلميذ يؤمن بقدراته ويثق في نفسه وإمكاناته.

وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة كل من محمد حسن المطوع (1996) ولزهر حميدة (2006) ومويسى فريد (2004) والتي توصلت كلها إلى العلاقة الموجبة ذات الدلالة إحصائية بين تقدير الذات ودافعية الانجاز .

خلاصة.

من خلال دراستنا للعلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وباتماد مقياس تقدير الذات لرونزبرج ومقياس دافعية الانجاز الرياضي لجو ولس على عينة قوامها 663 تلميذ من المرحلة الثانوية من أربع دوائر لولاية المسيلة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع
- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافع انجاز النجاح لديهم.
- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافع تجنب الفشل لديهم.
- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافعية انجازهم الرياضي.

توصيات واقتراحات.

في ضوء النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية فقد تمكن استخلاص التوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية وزيادة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية نظرا للدور الكبير للنشاط البدني الرياضي في زيادة تقدير الذات وتحقيقها.
- إجراء المزيد من البحوث النفسية والاجتماعية المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي وذلك لمعرفة كيفية توظيف رغبات و ميولات التلاميذ وتوظيف الظروف الملائمة من أجل الوصول إلى أعلى المستويات
- ضرورة توفير الإمكانيات والمعدات المادية في جميع المؤسسات التربوية من أدوات وملاعب رياضية وكل ما من شأنه أن يساعد على استثارة التلاميذ وزيادة دافعتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- الحرص على تكوين كفاءات في المجال الرياضي مدركة لأهمية الدور النفسي والاجتماعي في المجال الرياضي للنهوض بهذه المادة وزيادة الإقبال عليها.

المراجع

- أسامة كامل راتب. (1997). *علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات*. مصر: دار الفكر العربي.
- حسين الدريدي ومحمد سلامة. (1983). *تقدير الذات للبيئة القطرية*. قطر: مركز البحوث العربية.

- زهرة حميدة. (2006). *تقدير الذات والدافعية للإنجاز عند المراهق المتمدرس*. الجزائر: جامعة الجزائر.
- سعاد مرغم. (2009). *العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي*. الجزائر: المركز الجامعي الوادي.
- صالح الرشيدى. (2000). *مناهج البحث التربوي (المجلد الاول)*. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- عبد الباسط حسن. (1979). *أصول البحث الاجتماعي (المجلد الثاني)*. مصر: مكتبة وهبة.
- عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). *الدافعية للإنجاز*. مصر: دار غريب للطباعة.
- محمد السيد أبو النيل. (1978). *علم النفس الاجتماعي دراسات مصرية وعالمية*. مصر: دار النهضة العربية.
- محمد حسن علاوي. (2002). *سيكولوجية المدرب الرياضي (المجلد الأول)*. مصر: جامعة حلوان.
- محمد حسن علاوي. (1998). *سيكولوجية القيادة الرياضية*. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- موسي فريد. (2004). *تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي عند لاعبي كرة القدم*. الجزائر: جامعة الجزائر.

الملاحق

مقياس تقدير

لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق	أوافق بشدة	البيان	الترتيب
1	2	3	4	بشكل عام أنا راض عن نفسي	1
4	3	2	1	أحيانا أشعر بعدم جدواي	2
1	2	3	4	أعتقد أنني أملك العديد من الصفات الجيدة	3
1	2	3	4	أستطيع القيام بالأشياء التي يقوم بها الآخرون	4
4	3	2	1	أشعر بعدم وجود شيء يجعلني فخورا بنفسي	5
4	3	2	1	بالتأكيد، أشعر بعدم فائدتي أحيانا	6
1	2	3	4	أشعر بأنني شخص ذو قيمة، على الأقل بشكل متساو مع غيري	7
4	3	2	1	أتمنى أن أكونَ لنفسي احتراماً أكبر	8
4	3	2	1	بشكل عام أنا أميل إلى الشعور بأنني فاشل	9
1	2	3	4	لدي سلوك إيجابي اتجاه نفسي	10

مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

الرقم	البيان	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة	5	4	3	2	1
2	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه	5	4	3	2	1
3	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	5	4	3	2	1
4	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية	1	2	3	4	5
5	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة	5	4	3	2	1
6	لأستمتع بتحمل أي مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها صعبة	5	4	3	2	1
7	أخشى الهزيمة في المنافسة	5	4	3	2	1
8	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد	1	2	3	4	5
9	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقتني لعدة أيام	5	4	3	2	1
10	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي	5	4	3	2	1
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة	1	2	3	4	5
12	الفوز في المنافسة يمنحني الرضا	5	4	3	2	1
13	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	5	4	3	2	1
14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية	5	4	3	2	1
15	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة	5	4	3	2	1
16	لدى رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضتي	5	4	3	2	1
17	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	1	2	3	4	5
18	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	5	4	3	2	1
19	أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	5	4	3	2	1
20	هدفي هو أن أكون مميزاً في رياضتي	5	4	3	2	1